

— ١٥٢ —

- بييلة : (فى تهكم خفى) معنى التلهف على رؤيتك !.. أظن !!..
- مدحت : ليس هذا بالضبط ما قصدت ..
- بييلة : دعنا من قصدك .. وقل لى رأيك فى ثوبى هذا ..
- مدحت : بصفتى مهندساً ، أقول !..
- بييلة : (مقاطعة) وما دخل الهندسة فى ذوق الثوب ؟..
- الباشا : دعيه يا « بييلة » يتكلم ..
- مدحت : أردت أن أقول إن الهيكل البديع هو المهم وإن كل زخرفة خارجية توضع عليه ، مهما يكن ذوقها وقيمتها ، فهى تستمد جمالها من جمال البناء !..
- الباشا : رأى لطيف !..
- بييلة : ولكن الثوب وطريقة تفصيله وما ينقصه ..
- جليلة هانم : يكفى يا بنتى ما قاله مدحت من حلو الكلام !..
- بييلة : حلو الكلام هذا لا يصلح للاعتاد عليه فى انتقاء الملابس .. إنى لن أدعك يا مدحت تختار لى معطف الشتاء من إنجلترا ..
- الباشا : من إنجلترا ؟!..
- بييلة : طبعاً .. سنكون هناك فى الشتاء القادم .. أليس كذلك يا مدحت ؟..
- مدحت : ربما فى الحريف .. نستطيع أن نسافر بعد عقد القران مباشرة .. سأستعلم بالضبط عن موعد سفر بعثتى من وزارة الأشغال ..
- الباشا : بعثتك ؟.. أستساfer فى البعثة ؟!..
- مدحت : طبعاً يا عمى .. لقد قبلت أخيراً كما تعلم ..
- الباشا : ألم تعدل عن السفر فى هذه البعثة ؟!..
- مدحت : لا .. أبداً .. لم أعدل !..